

6- توجيهات رمضانية - 6 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة - 00:00:01

في هذا اللقاء المنتجدد من توجيهات رمضانية يومية وسائل الله تعالى عن يوفقا واياكم لما يحب ويرضى ايها الاخوة لقد توقف الكلام بنا في اللقاء السابق عند قول الله عز وجل - 00:00:21

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخرج فيه مهانا - 00:00:45

الا من تاب الا من تاب والتوبة هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته فمن تاب تاب الله عليه وامن اي امن فيما يجب الایمان به ومن اعظم ذلك - 00:01:00

ترك الشرك وعمل عملا صالحا هنا ذكر العمل وعمل ووصفه بالصلاح لان العمل غير الصالح لا ينفع صاحبه قال فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات هذا مستثنى من قوله يلقى اثاما - 00:01:19

يلقى اثاما اي الا من تاب فانه لا يلقى اثاما وقوله يبدل الله سيناتهم حسنات التبديل هو جعل الشيء مكان الشيء وهذا التبديل تبديل قدرى وتبديل جزائي فهو تبديل قدرى - 00:01:49

وحيئنذا يكون المعنى ان الله عز وجل يبدل الشرك بالایمان ويبدل الزنا وقتل النفس بالعمل الصالح وحيئنذا يكون المعنى ان ايمانه وعمله الصالح والحسنات التي ابدل الله تعالى بها سيناتهم - 00:02:17

وهذا ايضا يشمل التبديل الجزائي وان المعاichi نفسها تكون حسنات بان هذه المعاichi لما تاب الانسان منها واناب الى الله تعالى صارت له بكل توبه من هذه السينيات حسنة فابدل الله تعالى سيناته حسنات - 00:02:43

قال وكان الله غفورا رحيمها كان الله ولا يزال سبحانه وتعالى غفورا رحيمها فكان هنا مسلوبة الدلالة على الزمن غفورا رحيمها عيد رحمة وموصل رحمته الى عباده ثم قال عز وجل ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متبا - 00:03:07

اي من تاب من ذنبه وعمل صالحا اي استزاد من الاعمال الصالحة فانه يتوب الى الله متبا اي توبة صادقة حقيقة كاملة ثم قال عز وجل والذين لا يشهدون الزور اذا مروا كراما - 00:03:35

اي لا يشهدون الزور ولا يحضرون مجالسه والذور من وهو كل قول او فعل مخالف للشرع مائل على الحق وما كان مخالفا للشرع فهو مائل عن الحق الزور من الاذورار وهو الميل وهو كل قول مائل عن الحق - 00:03:57

والمراد به هنا كل قول او فعل يخالف الشرع والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو يعني بالكلام الذي ليس فيه فائدة مروا كراما اي معرضين عنه - 00:04:24

وعن سمع هذا الخوط وهذا اللغو بل يحاولون الاصلاح قدر الامكان بنقل هذا اللغو الى كلام مفيد قال والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا اي الذين اذا ذكرهم مذكورون - 00:04:46

ووعظهم بآيات الله تعالى الكونية والشرعية لم يخروا عليها صما وعميانا اي لم يخروا عند سمعها صم من لا يسمعون ولا عمياء لا يبصرون بل يسمعونها ويبيصرونها ويخرجون لها سجدا وبكيا - 00:05:14

ولهذا قال الله تعالى اذا تطلع عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وقال تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا

وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون وقال عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:05:39

واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا ثم قال عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. بعد ان - 00:06:04

ذكر سبحانه وتعالى صلاح هؤلاء بانفسهم ذكر انهم ايضا مع صلاحهم بانفسهم يسعون الى اصلاح غيرهم وقال والذين يقولون ربنا هب لنا الهبة بمعنى العطية هب لنا من ازواجنا جمع زوج - 00:06:27

يشمل الذكر والانثى المرأة تقول كالرجل تقول ربنا هب لنا من ازواجنا لان الزوج يشمل في اللغة العربية الذكر والانثى وذرياتنا الذرية هم اولاد الانسان من ذكور واناث وان نزلوا - 00:06:53

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اي ما تقر ما تقر بصلاحهم اعيننا بحيث نراهم مطاعين لله مستقيمين على شريعة الله وهذا هو الغبطة ان يرزق الله تعالى الانسان ذرية صالحة - 00:07:15

تقربها عينه في الدنيا سيراهם مطاعين لله مستقيمين على امر الله ملتزمين بشريعة الله ثم قال وجعلنا للمتقين اماما اجعلنا اي صيرنا نحن وازواجنا وذرياتنا اجعلنا للمتقين اماما اي قدوة متبعا. فالامام هو القدوة المتبوع - 00:07:40

وانما يقول الانسان اماما اذا استكمل ثلاثة اوصاف الوصف الاول العلم ان يكون عنده علم فغير العالم ليس قدوة والوصف الثاني التقوى فغير المتقى ليس قدوة والوصف الثالث التأثير بالقول والفعل - 00:08:18

ان يكون مؤثرا بقوله وفعله اما القول ان يكون عنده فصاحة وبيان واما الفعل لأن يكون مستقيما حسن السلوك هذه هي اوصاف الامام اذا الامام هو القدوة المتبوع وانما يخون الانسان اماما اي قدوة متبعا يتأنى الناس به - 00:08:54

ويقتدي الناس به بثلاثة اوصاف اولا العلم فغير العالم ليس قدوة لانه جاهل فكيف يتبع؟ وكيف يكون اماما ثانيا التقوى فغير المتقى ليس قدوة. الفاسق ليس قدوة وانما القدوة هو المتبوع - 00:09:26

الوصف الثالث التأثير ان يكون مؤثرا بقوله اما تأثيره بقوله بفصاحته وبيانه واما تأثيره بفعله فبالاستقامة على شريعة الله وحسن السلوك ويدخل في قوله سبحانه وتعالى وجعلنا للمتقين اماما. يدخل في ذلك امام مسجد في الصلاة - 00:09:53

لانه امام للمتقين بان المصلين خلفه متقوون لله عز وجل فهو داخل في هذا وهذا يدل على فضيلة الامامة قال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما اولئك المشار اليهم عباد الرحمن - 00:10:27

المتصفون بالصفات السابقة اولئك يجزون ان يجازيهم الله عز وجل يجزون الغرفة وهي اعلى منازل الجنان اعلى المنازل في الجنان هي الغرف الله عز وجل لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية - 00:10:54

وقال عز وجل فاولئك لهم جزاء الضعف وهم في الغرفات امنون وقال عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار قال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي بسبب صبرهم - 00:11:17

وهذا شامل لانواع الصبر الثلاثة فهم قد صبروا على طاعة الله وعن معصية الله وعلى اقدار الله المؤلمة ويلقون فيها تحية وسلاما يعني يلقون في الجنة عند دخولها تحية وسلاما - 00:11:39

تحية من الله ومن ملائكته ومن بعضهم لبعض. قال الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال عز وجل سلام قولا من رب رحيم هذا من الله. من الملائكة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبي الدار - 00:12:03

كذلك ايضا سلام من بعضهم لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيرا الا قيلا سلاما سلاما نقتصر على تقدم وتبسي ونستكمل ما تبقى في صفات عباد الرحمن في الدرس القادم ان شاء الله. اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا - 00:12:28

العلم النافع والعمل الصالح. ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول اذا كان الانسان يصلى التطوع واراد ان يجلس على كرسي ثم يقوم يكمل فعل يكبر للجلوس وكذلك القيام او يجلس على الكرسي او او الارض - 00:12:53

ثم يكمل تلاؤته اذا كان الانسان يصلى على الكرسي اراد ان يجلس على كرسي فان فالافضل ان يأتي بتكبيرة الاحرام وهو قائم. بمعنى انه يكبر ثم يجلس ان تيسر يقول قلت في احد الشروح هناك ثلاث حالات لوضع اليدين - 00:13:15

على اليسرى في الصلاة لو طبقت عمليا امامنا نعم صفات وضع اليد اليمنى على اليسرى ان يضع الكف على الكف صفة والصفة الثانية ان يقبض قبض اصبع الثالثة ان يضع يده على - 00:13:40

الساعد هذه الصفة الثالث كلها جاءت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما الفرق بين الحسد والغبطة الحسد عند جمهور العلماء هو تمني زوال النعمة عن الغير - 00:13:57

واذا تمنى ان تزول النعمة عن الغير فهذا هو الحسد وقال شيخ الاسلام رحمة الله ان الحسد هو كراهة الانسان نعمة انعم بها الله تعالى على احد من عباده. اي كراهة ما انعم الله تعالى به على احد من عباده - 00:14:20

في مجرد ان يكره هذه النعمة التي انعم الله تعالى على هذا العبد هذا هو الحسد سواء تمني الزوال ام لم يتمتمنى اما الغبطة فالغبطة ليست كذلك. الغبطة لان الحسد نوع من حسد محمود وحسد وحسد مذموم - 00:14:40

الحسد محمود هو الغبطة. ان يتمتمنى مثل ما انعم الله تعالى به على فلان من غير ان يكره ذلك او يتمتمنى زواله من حجزوا دائم فكيف يتوضأ وكيف يصلى من كان حدثه دائم فانه لا يلزمه ان يتوضأ لوقت كل صلاة - 00:15:01

بل اذا توضأ لصلاة فانه يبقى على طهارته الى ان ينتقض وضوءه بناقض غير الذي هو متصرف به فاذا كان حدثه البول اعزكم الله وخرج منه خارج البول ينتقض وضوءه. اما البول فلا ينتقض وضوءه - 00:15:21

يقول هل لا بد من العدل بين الاولاد في النفقة؟ الجواب نعم العدل واجب في كل شيء لكن العدل في النفقة بين الاولاد ليس معناه المساواة وانما العدل بين الاولاد في النفقة ان تعطي كل واحد كفایته - 00:15:43

فاذا اعطيت كل واحد من اولادك كفایته فهذا هو العجل يقول نسيت السجدة الثانية في الركعة الاولى كما تذكرت الا بعد السلام ماذا علي بالتفصيل؟ جزاك الله خيرا نسيت السجدة الثانية في الركعة الاولى تلغو - 00:15:59

الثانية وتقوم الثانية تلغو الركعة التي تركت منها السجدة الثانية في الركعة الاولى. تلغو الركعة الاولى وتقوم الثانية مقامها. ويلزمك ان تأتي بركعة كاملة او يقول بعد الامساك للصيام احس ان في حلقي شيء من الطعام احاول اخراجه ولا استطيع - 00:16:21 حيث اني طيلة اليوم لا ابلغ ريقني هل هذا من المغفون؟ هذا من التنطع يا اخوان. هذا من التنطع والتشدد وهذا مآل وعاقبته ان يبتلى بالوسوس فكل هذا من الامور - 00:16:42

التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان فالانسان ما كان في حلقه وفي جوفه يبلغ ريقه. ولم يأكل ولم يشرب. والله عز وجل يقول وكلوا اشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فالمنهي عنه هو الاكل والشرب. وهذا ليس اكلا ولا شربا فدع عنك التنطع - 00:16:58

التشدد يقول شاب تخرج من الجامعة بنسبة جيدة ولكن بقي عاطلا الصين سنتين وامه كبيرة في السن لا تعمل فهل الشاب يستحق الزكاة؟ نعم اذا لم يكن عنده عمل يكفيه - 00:17:22

ونفقة والدتي فيعطي من الزكاة لكن مع ذلك يبحث على العمل لانه ربما لو بحث عن عمل لوجد عملا يقول ما حكم زكاتي اذا زكيت مال حصلت عليه قبل شهرين او ثلاثة شهور - 00:17:40

المال لا تجب زكاة حتى يحول عليه الحول فاذا حال الحول فحينئذ يزكي الانسان الذي يزكي المال قبل حول هذا قد عجل زكاة ماله وتعيّن الزكاة اذا كان هناك حاجة لا بأس - 00:17:59

لا بأس بذلك يقول نذرت نذر اذا تزوجت بنتي اذبح جمل وتتزوجت فهل يا شيخ اقدر اطلع قيمة الجمل مسجون او اسد اطلع قيمة الجمل مسجون او اسد الدين عن محتاج او لازم اذبح لا لابد لابد ان تفي بالنذر الذي نذرت. من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:18:19 حكم تركيب الاظفار الصناعية للنساء على الوضوء هذى الاظفار حقيقة لا تتبغي وهي اقل احوالها ان تكون مكرورة ان لم تكون محمرة اولا ان فيها تشبهها بسباع البهائم والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير فهي تشبه المحالب للطيور - 00:18:46

وثانيا ايضا انها تنافي الفطرة لان الرسول عليه الصلاة والسلام وقت في الاظفار اربعين لا تترك فوق اربعين يوما او ليلة وثالثا ايضا

انها مخالفة للفطرة وما جبر الله تعالى عليه الانسان - 00:19:12

وسبب تراكم الاوساخ وسبب لاذية غيره ان هذه الاظفار اذا اه باشر الانسان العمل مع غيره ربما يؤذيه بهذه الاظفار ليس فيها فائدة وليس فيها جمال انا اتعجب يعني كيف - 00:19:33

اقول يركبون هذه الاظفار ويدعون ان فيها جمال. الحقيقة ليس فيها جبان. الجمال هو الابقاء على خلقة الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يقول هل باقي الصلوات لازم تفكها ولا تخليها يوم كامل ما في مشكلة لا - 00:19:56

لابد اذا ارادت الوضوء لا بد ان تزيل هذه الاظفار لانها تحول دون وصول الماء الى ما تحتها هذا ما تيسر الاجابة عليه اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - 00:20:16

وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:20:34